

تاج العروس من جواهر القاموس

فقال : غير مُخْرِقٍ أي : لا أَخْرِقُ فيه ولا أَحَار وإن طال عليَّ وبَعْدَ وفي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ : فوقع فخرق أرادَ أَنْزَهَ وَقَعَ مَيِّتًا . وخَرْقَ الرَّجُلُ : إِذَا بَقِيَ مَتَحْيِيًّا رَأً من هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ . وقالَ أَبُو عَدْنَانَ : المَخْرَقُ المَلَصُّ الذِّينَ يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ بَيْنَا هُمْ بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ بِأَخْرَى وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمُ الذِّينَ يَتَخَرَّقُونَ وَيَتَصَرَّفُونَ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ . وَقَدْ سَمَّوْا مَخْرَقًا . ويقالُ . بِلَادٌ بَعِيدُ الْمُخْتَرِقِ . واخْتَرَقْتُ الْقَوْمَ : مَضَيْتُ وَسَطَهُمْ . وَهُمْ مَخْرُوقُ الْكَفِّ بِالذِّوَالِ أَيِ : سَخِيٍّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُخَرَّقُ كَمُحَدِّثٍ : لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُخَرَّقِ الْحَضْرَمِيِّ الشَّاعِرِ ابْنِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْقَائِلُ : .

أَنَا الْمُخَرَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ كَمَا ... كَانَ الْمُخَرَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ أَبِي وَبَابُ الْخَرْقِ : أَحَدُ أَبْوَابِ مِصْرَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَعِمَامَةٌ خُرْقَانِيَّةٌ بِالضَّمِّ أَيِ : مُكَوَّرَةٌ كَعِمَامَةِ أَهْلِ الرِّسَالَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْخَرْقَانِيَّةُ مُحَرَكَةٌ : قَرِيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مِصْرَ كَذَا عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ وَالصَّوَابُ خَاقَانِيَّةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ . وَخَرْقٌ بِالْفَتْحِ مَشْدَدُ الرَّاءِ : مُحَلَّاةٌ بِبَيْدِلِقَانٍ مِنْهَا : شَمْسُ الدِّينِ زَكِيٍّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَيْدِلِقَانِيِّ الْخَرْقِيُّ قَرَأَ عَلَى فَخْرٍ الدِّينِ الرَّازِيِّ وَعَاشَ بَعْدَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً وَحَدَّثَ عَنْ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ وَدَخَلَ الْيَمَنَ فَقَطَعَهَا وَمَاتَ سَنَةَ 676 ، قَالَ الْحَافِظُ : وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ الْهَاشِمِيُّ شَيْخُ شِيُوخِنَا . وَخَرْقَانَةٌ : مَوْضِعٌ . وَالْخَرْقُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ كَالْقُسْطِ لَهُ أَوْ رَاقٌ .

خ - ر - ن - ق .

الْخِرْنَقُ كَزَبْرَجٍ : الْفَتَى مِنَ الْأَرَانِبِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

" كَأَنَّ تَحْتِي قَوْمًا سُودَانِقًا .

" وَبَارِيًا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقًا أَوْ : وَلَدُهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

" لَيْسَ زِينَةُ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخِرْنَقِ وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

" فَبَدَّعَتْ أَرْزَبُهُ وَخِرْنَقُهُ .

" وَغَمَلُ الثَّعْلَبِ غَمَلًا شَبِيرَقُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِرْنَقُ : مَصْنَعَةٌ

الماءَ والشَّـرْجَ والقَرَىَ والحافِشَةَ وهذِهِ مَسائِلُ الماءِ ومرَّـ له في خَرِّـ بَقْـ
 مثله . والخِرْنَق : ع وقالَ اللَّـيْثُ : اسمُ حَمَّـةٍ وَأَنشدَ : .
 " بَيِّنَ عُنْدِيْزَاتٍ وَبَيِّنَ الخِرْنَقِ وخِرْنَقُ غيرُ مَصْرُوفٍ : اسمُ امْرَأَةٍ شاعِرَةٍ
 قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ خِرْنَقُ بنتُ بَدْرِ بنِ هِفَّانَ من بني سَعْدِ بنِ
 ضُبَيْعَةَ رَهْطِ الأَعْشَى . والخِرْنَقُ : لقبُ سَعِيدِ بنِ ثابتِ بنِ سُؤَيْدِ بنِ
 النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ شاعِرٍ ولجَدَّـهُ سُؤَيْدٌ مُحَنَّبَةٌ قُلَّتْ : وهو سُؤَيْدُ بنُ
 النُّعْمَانِ بنِ عامِرِ بنِ مَجْدَعَةَ الأَوْسِيِّ الحارِثِيِّ شَهْدَ أَحْدَاً وَحَدِيثُهُ فِي
 صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . والخِرَانِقُ : جَلَدٌ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ المَلَا وَأَجَا أَوْ ماءٌ
 لِبَلْعَانِ بَرٍّ مِنْ تَمِيمٍ قالَ الْفَرَزْدَقُ : .
 فَقُلَّتْ وَلَمْ أَمْلِكْ أَمَالَ بنِ حَنْظَلٍ ... مَتَى كَانَ مَشْبُورٌ أَمِيرَ الْخِرَانِقِ .
 والخَوَرْنَقُ كَفَدَوْكَسٍ : قَصْرٌ بِالْعِرَاقِ لِلنُّعْمَانِ الأَكْبَرِ الَّذِي يُقالُ لَهُ :
 الأَعْوَرُ وهو الَّذِي لَبِسَ المُسُوحَ وَساحَ فِي الأَرْضِ قالَ عَدِي بنُ زَيْدٍ : .
 وَتَبَيَّنَ رَبَّـ الخَوَرْنَقِ إِذْ أَشْـ ... رَفَـ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ .
 سَرَّـهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ ما يَمُـ ... لِكَـ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَدِيرُ .
 فارْعَوَى قَلْبِيهِ وَقَالَ وما غِيبُ ... طَاةٌ حَتَّى إِلى المَمَاتِ يَصِيرُ ؟ وَقَالَ الأَعْشَى
 يَذْكُرُ النُّعْمَانَ : .
 وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَاحُونَ وَدُونُهَا ... صَرَفُونَ فِي أَنْهارِهَا والخَوَرْنَقُ
 وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بنُ بُقَيْلَةَ الْغَسَّانِيُّ : .
 أَبَعَدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا ... تَرْوِحُ إِلَى الخَوَرْنَقِ وَالسَدِيرِ ؟
 وَقَالَ الْمُنْخَلُ بنُ الْحارِثِ الْبَشْكُرِيُّ :